أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط

The Effect of Using the Learning-by-Play Strategy in Teaching the Arabic Language in Developing Critical Thinking Skills among First-Year Intermediate Students

م. م. كرم خالد خليل*

Karam Khaled Khalil *

الملخّص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط في محافظة نينوى. اتبع الباحث في الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. قام الباحث بإعداد دليل للتعلم من خلال اللعب. ولتحقيق أهداف بحثه قام بتصميم اختبار لمهارات التفكير الناقد. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التي درسها باستخدام استراتيجية التعلم باللعب ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبار التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: التعلم، اللعب، الاستراتيجية، التفكير.

Abstract:

The current study aimed to identify the effect of using learning by playing strategy in teaching Arabic and developing critical thinking skills for first-grade intermediate students in Nineveh Governorate. In the study, the researcher followed the quasi-experimental approach, where the study sample consisted of (52) students who were divided into two groups, control and experimental. on the critical thinking test in favor of the experimental group. The researcher prepared a guide for learning through play. To achieve the objectives of his research, he designed a test for critical thinking skills, and the results showed that there was a statistical difference between the average scores of the two research groups that he studied using the

*مديرية تربية نينوى –العراق.

Email: karam.alshikhawi@gmail.com

* Directorate of Nineveh Education - Iraq.

gamified learning strategy and the scores of the control group that studied in the usual way on the critical thinking test, in favor of the experimental group.

Keywords: Learning, Playing, Strategy, Thinking.

المقدمة:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى العمل بالطرائق الحديثة لجعل سلوك الطلاب أكثر تكاملاً واتزانًا، عن طريق استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تعمل على تنمية التفكير لدى الطلاب. فإن التنوع في طرائق التدريس مهم جداً في اختيار طرائق التدريس اللازمة، والتي لها أثر كبير في اكتساب مهارات المعرفة والتفكير وزيادة مستوى النجاح في المدرسة. وتختلف عن بعضها البعض بحسب الخصائص النمائية السائدة في جميع مراحل التعليم. وهذا يعني أن هناك طريقة لتوصيف تطور الطلاب بطريقة ممتعة ومثيرة للاهتمام ومفيدة، وأصبحت قدراتهم واتجاهاتهم تجاه الدراسة أكثر نجاحًا، وتمكنوا من تطوير مهارات البحث والتقصي والتفكير، وكلها أمور أساسية في عملية التعليم وتحسين درجاتهم البالغ عددها في المدرسة.

إنّ التفكير الناقد هو أسلوب تفكير يجذب انتباه الكثير من الباحثين، وقد تباينت تعريفاته وفقاً لاهتمامات كل منهم، فمن خلال استعراض الباحث للبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال اتضح ان هناك تعدداً لهذه المفاهيم، إذ عرفه أليزرا (Alireza, 2012: 6) بأنّه: " إصدار حكم على شيء ما والتوصل إلى استنتاجات أو تعميمات في ضوء معايير أو محاكات معينة، وهو عملية عقلية تنطوي على القدرة على التحكم في شيء ما".

ويرى العتوم والحرام (العتوم والحرام، ٢٠٠٩: ٤٥) بأنه الاستدلال الذي يخضع لقوانين المنطق والتحليل وهو نتيجة للعديد من المواضيع الفكرية مثل معرفة الأفكار والتفسير وتحليل الحجج والاستدلال والتفكير النقدي. وتستخدم عملية التقييم قواعد التفكير المنطقي. ويرى صلاح (٢٠١٥) أن تنمية فكرة ومهارة تفكير هي أهداف مهمة للغاية ينبغي أن يسعى إليها التدريس في مختلف المواد، ويجب على الطلاب استخدام الاستراتيجيات المناسبة لمساعدتهم على التفكير بفعالية (صلاح، ٢٠١٥: ٧٣).

كما أشارت بعض الدراسات إلى ان استخدام استراتيجية اللعب والألعاب بشكل عام في عملية التعليم تساعد في تنمية مهارات التفكر المختلفة وتحسن من مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، كدراسة كل من: الحراحشة (٢٠٠٨)، والطويل (٢٠١١)، والاشقر (٢٠١٢) وكلوب (٢٠١٤)، والسحار (٢٠١٥). وترى الفتلاوي (٢٠٠٦) بأن التعلم هو النشاط الذي يقود الطلاب على تطوير السلوك والمهارات عقليًا وجسديًا وعاطفيًا مع توفير المتعة والاسترخاء لاكتساب المعرفة باستخدام أنشطة اللعب، مما يحيط بالطلاب

للاقتراب من مبادئ العلوم وتوسيع معرفتهم أفقيًا.

ويضيف ويرواني (Wirawani, 2015: 1024-1032) يعمل النشاط الذي يقوده الطلاب على تطوير السلوك والمهارات عقليًا وجسديًا وعاطفيًا مع توفير المتعة والاسترخاء لاكتساب المعرفة باستخدام أنشطة اللعب، مما يحيط بالطلاب للاقتراب من مبادئ العلوم وتوسيع معرفتهم أفقيًا. ويرى الحيلة (٢٠٠٦) ان اللعب نشاط يسهم في تكوين شخصية الطالب من جوانب مختلفة، كما انه وسيط تربوي ومدخل للنمو من كافة الجوانب المختلفة من المهارات، ويجعل الطلاب يتعلمون في بيئة خصبة تستثير دافعيتهم وتحثهم على استغلال النشاط وتجعلهم أكثر اقبالاً على التعلم (الحيلة، ٢٠٠٦: ٤٩).

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تتعلق باستخدام استراتيجيات التدريس في مادة اللغة العربية، وجد أن الدراسات السابقة أخذت باستراتيجيات تدريس حديثة وفاعلة منها استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية التي تعد ميداناً مناسباً تجعل الطالب نشطاً وفاعلاً اثناء عملية التعلم لاكتساب مهارات التفكير نقداً وتحليلاً وتقييماً، وتساعده على توسيع خبراته وحل مشكلاته الذاتية، وتنمية قدرته العقلية والمعرفية واللغوية، لاسيما وان التربية تؤكد على استخدام الألعاب الهادفة في التعلم لما لها من دور مهم في تكوين ابعاد شخصية الطالب، إذ تظهر فوائد استخدام استراتيجية اللعب في التعلم في مساعدة الطالب على ادراك العالم الذي يتعامل معه.

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في بناء شخصية الطالب ومعرفته العلمية، وقد تم اختيار الصف الأول المتوسط، كونه يمثل بداية المرحلة الأساسية العليا، إذ ان الطلاب في هذا الصف يمثلون مرحلة نهائية تمكنهم من امتلاك مهارات التفكير المختلفة ومن بينها التفكير الناقد، وقد أوضحت بعض الدراسات ان هناك اتجاه تربوي يدير التدريس من خلال استراتيجيات اللعب، ويعطيه قيمة علمية كبيرة، إذ ان اللعب يعد نشاطاً سلوكياً يساهم في ادخال البهجة والسرور على الفرد، ويجعله نشطاً وفاعلاً، كما يساعد اللعب ايضاً على اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير لدى الطلبة، فيتعلم الطالب من خلاله الانتباه والملاحظة والتفكير والتركيز، فضلاً عن فوائده الفسيولوجية والنفسية في تكوين شخصية الفرد، وهو افضل الاستراتيجيات التي تتيح للطالب فرصة التعبير عن نفسه، ومن خلال اطلاع الباحث على مهارات التفكير الناقد لتعلم اللغة العربية لطلاب الصف الأول المتوسط، فقد لاحظ ان مستوى مهاراتهم في هذه المرحلة الدراسية يعانون من ضعف في مهارات التفكير الناقد.

ولذلك وجد الباحث أنه من الضروري إيجاد استراتيجية تستخدم مهارات التفكير الجيد وهي طريقة التعلم من خلال اللعب. وعلى الرغم من أهمية اللعب في هذه المرحلة من عمر الطالب، فقد تناولت الدراسة دور اللعب في تنمية التفكير الناقد، مما كون مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اثر استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط في محافظة نينوى.

أهمية الدراسة:

١- تتناول هذه الدراسة موضوعاً تربوياً حديثاً يدعو إلى استخدام استراتيجية التعلم باللعب وبيان أثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد في اللغة العربية.

٢- من المتوقع أن يستفيد مطورو مناهج اللغة العربية من هذه الدراسة من إذ أهمية إدراج الألعاب في المناهج التعليمية.

٣- لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى أن اللعب حاجة ضرورية للمتعلمين.

٤- من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة معلمي اللغة العربية على تطوير وحدات تعليمية تعتمد على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.

٥- تساهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم باللعب وربطها بالمتغيرات التعليمية الأخرى.

مصطلحات الدراسة:

وتعرف بأنها عبارة عن مجموعة من المهارات والإجراءات والخطوات التي تستخدم من قبل المعلم في تدريس مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية اللعب، بما يضمن تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وفي هذه الدراسة حدد التعلم باللعب إجرائياً على أنه عبارة عن مجموعة من المهارات والإجراءات والخطوات التي تستخدم من قبل المعلم في تدريس مادة اللغة العربية باستخدام أربع خطوات متتالية يسير عليها الطالب (وسام، ٢٠١٩: ٣٣٠).

ويعرفها الباحث بأنها: عبارة عن مجموعة من المهارات والخطوات التي تستخدم من قبل المعلم في تدريس مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية اللعب، بما يضمن تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب

الصف الأول المتوسط.

التفكير الناقد: مجموعة من الأساليب الموضوعية التي تهدف إلى تقييم البيانات المجمعة وتكوين الفرضيات المناسبة واستخلاص النتائج في ضوء تقييم المعلومات المتاحة ومناقشتها والاخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة، ومن ثم استنباط النتائج المنطقية وتقييم تلك الحقائق وإصدار الاحكام المناسبة عليها. (الخوالدة، ٢٠١١: ١٢١)

ويعرفها الباحث بأنها القدرة على اختبار صحة المعرفة التي يختبرها الطالب في التعلم، من خلال تحليله الموضوعي والعلمي، كما ان يتضمن نشاطاً عقلياً يكسب الطالب القدرة على ممارسة مهارات: الاستنتاج والتفسير، والتنبؤ بالافتراضيات، والاستنباط.

حدود الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب الصف الأول المتوسط في ثانوية الحدباء في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١– ٢٠٢٢).

الإطار النظري للدراسة:

لقد زاد الاهتمام بالتعليم في القرن الحادي والعشرين بالرغم من التحديات الكثيرة التي باتت تواجهه من كل الجهات، وكان هذا الاهتمام من خلال اختبار الاستراتيجيات التدريبية التي تهتم بالمتعلم والعلم، ويتناسب مع الأدوار الجديدة لهما في ظل هذا التطور المعرفي والتكنولوجي، لذلك تطورت النظرة لاستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم بدءاً من الاستراتيجيات التقليدية التي تعتمد على المعلم منفرداً وانتهاءً بالاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على أساس التعلم الذاتي ولقد تعددت الأدوار والمهام والواجبات التي يقوم بها المعلم في المدرسة الحديثة ولم يعد كما كان في السابق. اذ أصبح للمعلم ادواراً عديدة ومشبعة من خلال التفاعل والتواصل مع الطلاب وذلك بجعل المتعلم محوراً اساسياً للعملية التعليمية وتنمية قدراته العقلية وليس حشو ادمغة الطلاب بالمعلومات دون فهمها، بل جعل المتعلم هو من يقوم ببناء معرفته بنفسه من خلال تزويده بأساس قوي وصحيح فيما يقدم له من موارد وخبرات تعليمية (الوريكات، والشواء ٢٠١٦: ٥٧٩– ٥٩٥).

مفهوم استراتيجية التعلم باللعب:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم باللعب، رأى الباحث

عدم وجود تعريف موحد لها، فقد تنوعت تعريفات استراتيجية التعلم باللعب وفيما يلي عرض لأهم التعريفات:

عرف الهويدي (٢٠٠٥) استراتيجية التعلم باللعب على انها مجموعة الأنشطة الهادفة التي تتضمن افعالاً يقوم بها المعلم أو مجموعة م الطلبة لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والحركية والوجدانية(الهويدي، ٢٠٠٥: ٩٢).

اما البيلاوي (٢٠١٢) فقد عرف استراتيجية التعلم باللعب على انها عبارة عن نشاط يمارسه الفرد تلقائياً لكي يبعث في نفسه البهجة والسرور ويهدف إلى اللهو من خلال استهلاك الطاقة والجهد بدون ان تكون هناك قوى أو دوافع خارجية تحركه أو توجهه، وهو بذلك يختلف عن المعنى الحقيقي لاستراتيجيات التعلم باللعب الذي يعد نشاطاً موجهاً نحو غايات محددة يقوم بها الفرد (البيلاوي، ٢٠١٢: ٦٣).

أهمية استراتيجية التعلم باللعب:

يعد استراتيجية التعلم باللعب من اهم الاستراتيجيات التي تتيح للطلاب فرصة كبيرة لتحقيق الإيجابية لديهم اثناء العملية التعليمية والتفاعل مع المواقف المختلفة التي يواجهونها، وتعد ايضاً وسيلة لاعداد الطالب للحياة الاجتماعية إذ يشكل كل نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً ويتصف بعدة سمات (الدهلاوي،٢٠١٠ : ١٣٣)، تتلخص في الاتي:

١- اللعب نشاط غير مجبر فيه الطالب ولا ملزم المشاركة فيه، وقد يكون هذا النشاط بتوجيه من المعلم أو بغير توجيه كما في بعض الألعاب الشعبية.

٢- يعمل التعلم من خلال الألعاب على ادخال البهجة والسرور التي تعد جزءاً رئيسياً وهدفاً مهماً يحققه اللاعبون من خلال اللعب، وغالباً ما ينتهي إلى التعلم.

٣- يستطيع الطالب من خلال اللعب استغلال الطاقة الذهنية والحركية في آن واحد.

٤- يرتبط اللعب بالدوافع الداخلية الذاتية للطالب، إذ انه يتطلب السرعة والخفة والانتباه وتفتيح الذهن.

٥- استراتيجية التعلم باللعب استراتيجية مهمة ومطلب أساسي لنمو الطالب ولتلبية احتياجاته المتطورة ولتعليمه التفكير.

٦- اللعب عملية تمثيل: أي ان الطالب يتعلم باللعب، وحتى يكون اللعب فعالاً لابد للطالب من تمثيله.

٧- اللعب مطلب أساسي لإثارة تفكير الطلبة، وتوسيع مجال التخيلات عندهم، وبناء التصورات للأشياء.

الأهداف التي تحققها استراتيجية التعلم باللعب:

يمكن لاستراتيجية التعلم باللعب أن تحقق الأهداف الاتية:

١– تعد استراتيجية التعلم باللعب أداة تعلم.

٢– تنمي استراتيجية التعلم باللعب الجوانب المعرفية لدى الطالب.

٣– تنمي استراتيجية التعلم باللعب الجوانب الاجتماعية لدى الطالب.

٤– تنمي استراتيجية التعلم باللعب التفكير الناقد لدى الطالب.

٥– تتيح استراتيجية التعلم باللعب الفرصة امام الفرد للتعرف على قدراته الطبيعية (الهويدي، ٢٠٠٥، ١٠٦).

مراحل استراتيجية التعلم باللعب:

يمكن انجاز مراحل استخدام الألعاب التربوية في الاتي:

أولًا: مرحلة الاعداد:

وتشمل التعرف على اللعبة من جميع جوانبها، المواد وقانون اللعبة وآلية استخدام اللعبة والوقت الذي تحتاجه اللعبة ومدى ارتباطها بالمنهاج، وتجريب اللعبة في داخل الفصل، وتهيئة مكان ووقت مناسبين لهذه اللعبة، وشرح قواعد اللعبة للطلاب، مع التأكيد على الأهداف التي يجب على الطلاب المتعلمين ان يكتسبوها بعد مرورهم بهذه الخبرة. (الهويدي، ٢٠٠٥: ١١٨).

ثانيًا: مرحلة التنفيذ:

وتعتمد هذه المرحلة على التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة للمتعلمين (نجم، ٢٠٠١)، كما انها تعطي الطالب الفرصة لكي يصل إلى الهدف المطلوب منه (الهويدي، ٢٠٠٥: ١٨٤).

ثالثًا: مرحلة التقييم:

وهنا يقوم المعلم بمشاركة الطلاب في تقييم مدى تحقيقهم للاهداف المطلوبة، والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة المتعلمين. (الصلبة، العزاوي، ٢٠٠٤: ١٨٤).

رابعًا: مرحلة المتابعة:

في هذه المرحلة، يقوم المعلم بملاحظة الطلاب لمعرفة المزيد عن تجاربهم التعليمية. كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقديم ألعاب أو أنشطة تعليمية تثري تجربة الطالب للتأكد من إتقان الطالب للمهارات اللازمة ويمكنه بعد ذلك الانتقال إلى تجارب أخرى. (الهويدي، ٢٠٠٥: ١١٩).

الدراسات السابقة:

دراسة **(Boyd, 2007)** بعنوان: زيادة مشاركة الطلاب ودعمهم لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال لعب دور ونمذجة المعلم والتعليم المباشر لمهارات الاتصال.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح اثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب إذ تساعد على تنمية الدافعية للتعليم لدى طلبة المدارس الابتدائية في شيكاغو، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٩) طالبا واستخدموا ثلاثة أدوات لجمع البيانات، الأولى استبانة الإباء، والثانية قوائم التدقيق التي تختص بملاحظات المعلمين عن الطلبة، والثالثة استبانة الطلبة، واسفرت نتائج هذه الدراسة ان الطلاب داخل الغرف يقاطعون المعلم اثناء شرحه ولوحظ ان تصرفاتهم مع اصدقائهم بشكل غير لائق، ولا يمتلكون الدافعية الكافية، كما ان سلوكهم لا يمدّ للمهام الموكلة اليهم بصلة، واظهر الإباء تواصلاً جيداً في البيئة المنزلية، ولكن من ناحية الأساليب التي استخدمت في تحسين الترابط والدافعية لدى طلبة الصف الأول الابتدائي، إذ أصبحت تلعب دوراً هاماً في نمذجة المعلمين والارشادات المباشرة حول مهارات الاتصال، إذ اصبحوا يملكون دافعية اكثر في التعلم.

دراسة **(الزايدي، ٢٠٠٩)** بعنوان: اثر التعلم في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة مكة.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التعلم المبني على التفكير الابتكاري في تنمية مهارات التحصيل الأكاديمي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة، وطبقت الباحثة الدراسة على عينة مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة إذ بلغت (٥٦) طالبة، وتناولت الباحثة وحدة دراسة باستخدام التعلم باللعب ودرست المجموعتين الوحدة، تم استخدام نفس الإجراء المعتاد متبوعًا باختبارين جديدين والنتائج التي تم الحصول عليها، في كلا المجموعتين. وجدت هذه الدراسة فرقا كبيرا بين متوسطات مجموعة البحث والمجموعة الضابطة بعد استخدام كلا الاختبارين. لصالح الطالبات اللاتي يشكلن جزءاً من فريق البحث. وجدت هذه الدراسة أيضًا فائدة لاستخدام التعلم القائم على الألعاب في تطوير مهارات جديدة وتحقيق الإنجازات.

دراسة **(خليل، ٢٠١٢)** بعنوان: اثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل العلمي لدى طلبة العلوم التربوية بوكالة الغوث بالأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعيارية على تعلم وأداء الطلبة في

تعليم العلوم في وكالة الغوث في الأردن، إذ استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالباً وطالبة، وتم تطبيق اختبارين على موضوعات هذه الدراسة، الأول منها دراسة فردية والثانية تكونت من دراسة موضوعاً، هذه النتائج أدت إلى فروق ذات دلالة إحصائية. وكان للعمل الحر ونتائج الاختبارات الناجحة لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة أثر في اهتمام طلبة المجموعة الثانية، كما أظهرت الدراسة أن استخدام التعلم القائم على اللعب والتعلم النشط في المدارس كان له أثر كبير على مستوى الدراسة الفردية والنجاح الدراسي لدى الطلاب.

دراسة **(نصرالله، ٢٠١٥)** بعنوان: اثر استخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية في طولكرم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات تحسين التفكير الإيجابي من خلال استراتيجيات التدخل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة طولكرم. ولقياس مهارات الاستدلال لدى الطلاب، تم تقسيم عينة من الطلاب والطالبات إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة ومجموعة التقليدية، وتكونت من (٣٠) فقرة موزعة على ابعاد التفكير الناقد الخمسة وهي (التقسيم، التحليل، الاستنباط، الاستنتاج، التقييم)، وأدت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اهتمام مجموعة البحث بلعب الأدوار ولعب الأدوار بين متوسط درجات طلاب مجموعة التقليدية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار الخماسي لمهارات التفكير.

ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة: بأنها تناولت استراتيجية مهمة من استراتيجيات التعلم وهي استراتيجية التعلم باللعب واثرها على التفكير الناقد وهي استراتيجية متناسبة مع المرحلة الدراسية التي قام الباحث بإعداد الدراسة عليها.

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج شبه التجريبي والذي يعتمد به على مجموعتين (تجريبية وضابطة) من الطلاب، يعالج فيها اثر متغير مستقل واحد أو اكثر على متغير تابع أو اكثر.

عينة الدراسة:

اختار الباحث مدرسة الحدباء بالطريقة القصدية من بين المدارس التابعة لمديرية تربية نينوى، كون الباحث مدرس في هذه المدرسة.

تكونت عينة هذه الدراسة من شعبتين من شعب الصف الأول المتوسط تم اختيارهما بالطريقة

العشوائية من بين الشعب الدراسية الموجودة في المدرسة، إذ تمثل الشعبة (هـ) والبالغ عددها (٢٥) طالباً المجموعة التجريبية، وتمثل الشعبة (و) البالغ عددهم (٢٧) طالباً المجموعة الضابطة ويبين الجدول (١) ذلك.

الجدول (١) توزيع افراد الدراسة على المجموعة التجريبية والضابطة وفق طريقة التدريس

المجموعة	الشعبة	طريقة التدريس	عدد الطلاب
التجريبية	هـ	التعلم باللعب	٢٥
الضابطة	و	الطريقة الاعتيادية	٢٧
الكلي	٢	٢	٥٢

أداة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط في محافظة نينوى، ولتحقيق اهداف الدراسة، اعد الباحث مقياس الدراسة وهو (مقياس التفكير الناقد)، وقد اتبع الباحث في اعدادها الخطوات الاتية:

١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة المختلفة بموضوع الدراسة، إذ اطلع الباحث على عدد من المصادر والمراجع والكتب والدراسات ذات الصلة.

٢- اعداد مقياس التفكير الناقد في ضوء مهارات التفكير الناقد (التنبؤ بالافتراضات، التفسير، تقييم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)، وتكون من (٢٥) فقرة توزعت على مجالات المقياس الخمسة (ملحق (١)).

اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد المقياس:

١- تحديد مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول المتوسط من كتاب اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم باللعب.

٢- إعادة تقييم الأبحاث السابقة حول التفكير الناقد.

٣- بناء على مراجعة الدراسات السابقة خلص الباحث إلى أنه يمكن تقسيم التفكير الناقد إلى خمسة مجالات مناسبة لمستوى طلاب السنة الأولى: التنبؤ، التفسير، الاستنتاج، المناقشة، المناقشة والاستنباط) ولكل مجال مستوى من الخبرة تحته.

تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس اثر تدريس اللغة العربية باستراتيجية التعلم باللعب في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط. تم اعداد مقياس التفكير الناقد بصورته النهائية، وتكون من (٢٥) فقرة توزعت على مهارات التفكير الناقد على النحو الاتي:

أ- مهارة الاستنتاج: واشتملت على خمسة فقرات، تبدأ كل فقرة بعبارة تتضمن حقائق ومعلومات معينة، يتبعها عدد من الاستنتاجات المقترحة، يستنتج الطالب من بينها النتيجة التي يمكن ان تترتب على الحقائق المعطاة.

ب-مهارة التنبؤ بالافتراضات: واشتملت على خمسة فقرات تبدأ كل فقرة بعبارة تتضمن حقائق ومعلومات معينة، يتبعها عدد من الافتراضات المقترحة، يختار الطالب من بينها الافتراض الذي يعتقد انه يتماشى مع ما جاء في العبارة.

ت-مهارة تقييم المناقشات: واشتملت على خمسة فقرات، تبدأ كل فقرة بسؤال، يتبعه عدد من الإجابات المقترحة، يختار الطالب من بينها الإجابة التي يعتقد انها متصلة مع ما جاء بالعبارة.

ث-مهارة الاستنباط: واشتملت على خمسة فقرات، تبدأ كل فقرة بعبارة تتضمن حقائق ومعلومات معينة يتبعها عدد من النتائج المقترحة، يختار الطالب من بينها النتيجة التي يعتقد انها صحيحة.

ج- مهارة التقسيم: واشتملت على خمسة فقرات تبدأ كل فقرة بعبارة تتضمن حقائق ومعلومات معينة، يتبعها عدد من التفسيرات المترتبة أو غير المترتبة لما جاء في العبارة، يختار الطالب من بينها التفسير المناسب.

تم تصميم نموذج خاص للإجابات عن فقرات المقياس، واعطيت لكل إجابة صحيحة علامة واحدة وللإجابة الخاطئة صفر، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٢٥) درجة.

صدق مقياس التفكير الناقد:

للتأكد من صدق القياس، تم استخدام صدق المحكمين، والصدق البنائي للمقياس على النحو الاتي:

الصدق البنائي لمقياس التفكير الناقد:

لغرض استخراج مؤشرات الصدق البنائي لجميع فقرات المقياس، تم تطبق المقياس على عينة استطلاعية مكون من ثلاثين طالباً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات ارتباط بيروسن بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه والمقياس ككل، والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢) معاملات الارتباط بين فقرات مجالات مقياس التفكير الناقد والمقياس ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال نفسه	الارتباط مع المقياس ككل	الارتباط مع المجال نفسه	الارتباط مع المقياس ككل
	معامل الارتباط بين فقرات مجال مهارة الاستنتاج والمجال نفسه والمقياس ككل		معامل الارتباط بين فقرات مجال مهارة التنبؤ بالافتراضات والمجال نفسه والمقياس ككل	
١.	**٠.٤١٨	**٠.٣٠٨	**٠.٨٢٠	**٠.٦٣٢
٢.	**٠.٥١٢	**٠.٣١٤	**٠.٧١١	**٠.٦٧٢
٣.	**٠.٥١٠	**٠.٥١٠	**٠.٦١٠	**٠.٥٤٢
٤.	**٠.٥٣٣	**٠.٥٢٨	**٠.٦٠١	**٠.٥٤٤
٥.	**٠.٦١٠	**٠.٦٠٦	**٠.٧١٣	**٠.٦١٥
	معامل الارتباط بين فقرات مجال مهارة تقييم المناقشات والمجال نفسه والمقياس ككل		معامل الارتباط بين فقرات مجال مهارة الاستنباط والمجال نفسه والمقياس ككل	
رقم الفقرة	الارتباط مع المجال نفسه	الارتباط مع المقياس ككل	الارتباط مع المجال نفسه	الارتباط مع المقياس ككل
١.	**٠.٤١٠	**٠.٣٠٣	**٠.٦١٣	**٠.٥٤٥
٢.	**٠.٥١٥	**٠.٣٢٥	**٠.٦٠٣	**٠.٥٢٢
٣.	**٠.٥٢٠	**٠.٥٢٢	**٠.٧٢١	**٠.٦٣٣
٤.	**٠.٥٥٥	**٠.٥٤٤	**٠.٥٤٤	**٠.٥٤٦
٥.	**٠.٦١٢	**٠.٦٠٥	**٠.٦٤٨	**٠.٦٠٥
	معامل الارتباط بين فقرات مجال مهارة التفسير والمجال نفسه والمقياس ككل			
١.	**٠.٤١٦	**٠.٣١٢		
٢.	**٠.٥٥١	**٠.٣٤٥		
٣.	**٠.٥٢٢	**٠.٥١٤		
٤.	**٠.٥٥٥	**٠.٥٣٥		
٥.	**٠.٦١٢	**٠.٦٠٦		

* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq a$)

يظهر من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالات مقياس التفكير الناقد تزيد عن (٠.٤٠)، ومع المقياس ككل اكثر من (٠.٣٠) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a\leq0.05$) وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للفقرات ومجالاتها مع المقياس ككل، وهي معاملات مقبولة لتطبيق الدراسة.

ثبات مقياس التفكير الناقد:

تم تطبيق معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة الفاكرونباخ للعينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠) طالباً، إذ يتراوح بين (٠.٧١– ٠.٨٨) لمجالات المقياس، و(٠.٨٦) للمقياس ككل، وتعد هذه القيم مناسبة لتطبيق الدراسة. والجدول (٣) يوضح معامل ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال وللمقياس ككل.

الجدول (٣) معامل ثبات الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) لكل مجال من مقياس التفكير الناقد

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
١.	مهارة الاستنتاج	٥	٠.٨٤
٢.	مهارة التنبؤ بالافتراضات	٥	٠.٨٤
٣.	مهارة تقييم المناقشات	٥	٠.٨٦
٤.	مهارة الاستنباط	٥	٠.٨٤
٥.	مهارة التفسير	٥	٠.٨٢
الكلي		٢٥	٠.٨٤

يظهر في الجدول (٣) ان معاملات الفاكرونباخ لمجالات التفكير الناقد تراوحت بين (٠.٨٢–٠.٨٦)، وكان اعلاها مجال البحث الناقد، وادناها مجال الفهم والاستيعاب الناقد، وبلغ معامل الفاكرونباخ لمقياس التفكير الناقد ككل (٠.٨٤) وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة.

التصميم شبه التجريبي للدراسة:

استخدمت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي القائم على نمط التصميم شبه التجريبي، كونها طبقت على طلاب الصف الأول المتوسط في مدرسة (الحدباء) التابعة لمديرية تربية نينوى والتي تم اختيارها قصدياً، إذ تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية: وتشمل (٢٥) طالباً تم تدريسهم باستخدام

التعلم باللعب، المجموعة الضابطة: وتشمل (٢٧) طالباً تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.

تصميم الدراسة:

تم استخدام أسلوب تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين، بإذ درست المجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم باللعب، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) تصميم الدراسة

المجموعة التجريبية	قياس قبلي لمهارات التفكير الناقد	التعلم باللعب	قياس بعدي لمهارات التفكير الناقد
المجموعة الضابطة	قياس قبلي لمهارات التفكير الناقد	التعلم بالطريقة الاعتيادية	قياس بعدي لمهارات التفكير الناقد

أولًا: المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس (متغير تجريبي) ولها مستويان، هما: التعلم باللعب والطريقة الاعتيادية.

ثانيًا: المتغير التابع، وهي مهارات التفكير الناقد، وبالتالي يكون مخطط تصميم الدراسة بالرموز على النحو التالي:

EG= o x o
CG = o – o

إذ ان EG: المجموعة التجريبية و CG المجموعة الضابطة.

X: المعالجة باستخدام استراتيجية التعلم باللعب.

O: اختبار التفكير الناقد.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وهي:

١- اختبار الفاكرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة والتي تم اعدادها خصيصاً لقياس التفكير الناقد.

٢- للإجابة على السؤال الأول تم استخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب (MANCOVA) على المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات الطلاب على ابعاد التفكير الناقد البعدية، واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات طلاب عينة الدراسة على اختبار التفكير الناقد البعدي.

عرض النتائج:

يعرض هذا القسم نتائج دراسة تهدف إلى تحديد أثر استخدام استراتيجيات التعلم المبني على الألعاب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول. وذلك وفقاً لسؤال الدراسة:

السؤال الرئيس: ما أثر تدريس اللغة العربية من خلال استخدام اللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الأساسي؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب الانحراف المعياري لدرجات مجموعتين من الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي للقدرة على التفكير الناقد والتفكير الناقد العام على وفق طريقة التدريس (إستراتيجية لعبة التعلم التقليدية). كما هو في الجدول (٥).

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية لإداء طلاب عينة الدراسة

المجموعة	طريقة التدريس	مهارات التفكير الناقد	القياس القبلي		القياس البعدي		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
			س	ع	س	ع		
الضابطة	الاعتيادية	مهارة الاستنتاج	١.٤٦	٠.٧٩	٢.٧٩	١.١٠	٢.٧٦	٠.١٦
		مهارة التنبؤ بالافتراضات	١.٥٤	٠.٩٦	٢.٥٧	١.١٠	٢.٥٣	٠.١٦
		مهارة تقييم المناقشات	١.٧٥	٠.٩٣	٢.٧١	١.٤٤	٢.٦٨	٠.٢٠
		مهارة الاستنباط	١.٨٦	٠.٨٠	٢.٦٤	١.٠٦	٢.٦١	٠.١٥
		مهارة التفسير	١.٥٨	٠.٦٨	٢.٣٨	١.٠٢	٢.٣٤	٠.١٣
		مهارات التفكير الناقد ككل	١.٦٤	٠.٥١	٢.٦٢	٠.٨٧	٢.٥٨	٠.١٠
التجريبية	استراتيجية التعلم باللعب	مهارة الاستنتاج	١.٣٠	٠.٦٧	٤.١٥	٠.٦٦	٤.١٨	٠.١٧
		مهارة التنبؤ بالافتراضات	١.٦٧	٠.٨٨	٣.٨٩	٠.٧٥	٣.٩٣	٠.١٧
		مهارة تقييم المناقشات	١.٣٧	٠.٦٩	٤.٠٤	٠.٥٢	٤.٠٧	٠.٢٠
		مهارة الاستنباط	١.٥٦	٠.٥١	٤.٣٣	٠.٥٥	٤.٣٦	٠.١٦
		مهارة التفسير	١.٩٠	٠.٦٣	٤.٠٩	٠.٥٢	٤.١٣	٠.١٤
		مهارات التفكير الناقد ككل	١.٥٦	٠.٢٨	٤.١٠	٠.٢٦	٤.١٤	٠.١١

س: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (٥) ان هناك فروقاً بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول الثانوي في المجموعتين التجريبية والضابطة، لأن النتائج أظهرت أن متوسط درجات الاختبار القبلي لطلاب الضابطة أقل من طلاب المجموعة التجريبية إذ بلغت (١.٦٤) لطلاب المجموعة الضابطة وانحراف معياري (٠.٥١)، اما المتوسط الحسابي لدرجات بلغ (١.٦٥) وانحرافها المعياري (٠.٢٨). مما يدل على ان هناك فرقاً ظاهرياً بين المتوسطين قدره (٠.٠٨) درجة؛ كما يوضح الجدول (٥) أن هناك فرقاً بين متوسطي درجات طلاب السنة الأولى في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التجربة، لأن النتائج أظهرت اختلاف متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية. بلغ (٢.٦٢) وبانحراف معياري (٠.٨٧)، اما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية، فبلغ (٤.١٠) وبانحراف معياري (٠.٢٦)؛ أي ان هناك فرقاً ظاهرياً بين متوسط الحسابي بين المجموعتين على الاختبار البعدي مقداره (١.٤٨) درجة.

وللكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب (MANCOVA) على المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات الطلاب على ابعاد التفكير الناقد البعدية، باعتبار درجات الطلاب القبلية متغايراً مشتركاً، ويبين الجدول (٦) نتائج هذا التحليل.

الجدول (٦) نتائج تحليل المصاحب (MANCOVA) على المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات الطلبة على ابعاد مقياس التفكير الناقد

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	Eta square
المجموعة	مهارة الاستنتاج	٢٧.٥٥	١	٢٧.٥٥	٣٦.٧٠	٠.٠٠	٠.٤١
	مهارة التنبؤ بالافتراضات	٢٦.٤٩	١	٢٦.٤٩	٣٥.٢٦	٠.٠٠	٠.٤٠
	مهارة تقييم المناقشات	٢٦.٤٩	١	٢٦.٤٩	٢٤.٩٢	٠.٠٠	٠.٣٢
	مهارة الاستنباط	٤١.٦٥	١	٤١.٦٥	٦٤.٥٢	٠.٠٠	٠.٥٥
	مهارة التفسير	٤٣.٥٨	١	٤٣.٥٨	٨٥.٨٩	٠.٠٠	٠.٦٢
القياس القبلي	مهارة الاستنتاج	٥.٠٩	١	٥.٠٩	٦.٧٩	٠.٠١	٠.١٢
	مهارة التنبؤ بالافتراضات	٨.٤٦	١	٨.٤٦	١١.٢٦	٠.٠٠	٠.١٨
	مهارة تقييم المناقشات	٧.٣٨	١	٧.٣٨	٦.٩٤	٠.٠١	٠.١٢
	مهارة الاستنباط	٤.٨٦	١	٤.٨٦	٧.٥٣	٠.٠١	٠.١٣
	مهارة التفسير	٨.٧٩	٥٢	٨.٧٩	١٧.٣٣	٠.٠٠	٠.٢٥

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	Eta square
الخطأ	مهارة الاستنتاج	٣٩.٠٣	٥٢	٠.٧٥			
	مهارة التنبؤ بالافتراضات	٣٩.٠٦	٥٢	٠.٧٥			
	مهارة تقييم المناقشات	٥٥.٢٩	٥٢	٠.٦			
	مهارة الاستنباط	٣٣.٥٧	٥٢	٠.٦٥			
	مهارة التفسير	٢٦.٣٨	٥٢	٠.٥١			
المجموع	مهارة الاستنتاج	٧٢٦	٥٥				
	مهارة التنبؤ بالافتراضات	٦٤١	٥٥				
	مهارة تقييم المناقشات	٧٠٩	٥٥				
	مهارة الاستنباط	٧٤١	٥٥				
	مهارة التفسير	٦٤٥	٥٥				
المجموع مصحح	مهارة الاستنتاج	٦٩.٦٤	٥٤				
	مهارة التنبؤ بالافتراضات	٧١.٣٨	٥٤				
	مهارة تقييم المناقشات	٨٦.٧٣	٥٤				
	مهارة الاستنباط	٧٧.٧١	٥٤				
	مهارة التفسير	٧٥.٣٨	٥٤				

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ام جميع قيم (F) المتعلقة بمجالات اختبار التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)؛ مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين الدرجات البعدية للمجموعتين، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية اذ ان المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعة التجريبية كانت اعلى منها في المجموعة الضابطة. وبما ان نتائج التحليل الاحصائي أظهرت ان هناك فرقاً دالاً احصائياً بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والمتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة على مجالات التفكير الناقد يعزى إلى استراتيجية التعلّم باللعب. كما تم استخراج أسلوب تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على المتوسط الحسابي البعدي لدرجات الطلاب على اختبار التفكير الناقد ككل، باعتبار درجات الطلاب القبلية متغيراً

مشتركاً ويبين الجدول (٧) نتائج التحليل.

الجدول (٧) نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات طلبة عينة الدراسة على اختبار التفكير الناقد البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	Eta square
طريقة التدريس (المعدل)	٣٢.٧١	١	٣٢.٧١	١١٠.٦٥	٠.٠٠٠	٠.٦٨
القياس القبلي (مصاحب)	٦.٨٢	١	٦.٨٢	٢٣.٠٦	٠.٠٠٠	٠.٣١
الخطأ	١٥.٣٧	٥٢	٠.٣٠			
المجموع	٦٦٧.٨٩	٥٥				
المجموع مصحح	٥٢.٣٢	٥٤				

يلاحظ من الجدول (٧) ان قيمة (F) المتعلقة باختبار التفكير الناقد ككل لدى طلاب الصف الأول المتوسط بلغت (١١٠.٥٦) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)؛ مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين الدرجات البعدية للمجموعتين وعند مراجعة المتوسط الحسابي تبين ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية؛ اذ ان المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعة التجريبية كانت اعلى منها للمجموعة الضابطة، ولإيجاد حجم الأثر لمتغير طريقة التدريس تم حساب مربع ايتا وبلغ (٠.٦٨)، أي ان حوالي (٦٨ %) من التباين في أداء الطلاب عينة الدراسة على مقياس التفكير الناقد البعدي يعود إلى مستوى طريقة التدريس، اما الباقي (٣٢ %)، فيعود لعوامل غير مفسرة. تعزى هذه النتيجة إلى ان هناك اثر لاستراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد إلى ان التدريس وفق اللعب قد ساعد الطلاب على اطلاق صورة ذهنية مخزونة في الذاكرة بعيدة المدى بالإضافة إلى قدرة التعلم باللعب على الارتقاء بالتذكر والتخيل مما يؤدي إلى تكوين الفكرة من خلال توجيه اذهان الطلاب إلى النقطة الرئيسة في الموضوع واذهانهم إلى الاتيان بأفكار جديدة مما يجعل عملية التعلم ذات معنى.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن تقديم ما يلي:

١- اكساب المدرسين والمدرسات مهارات التعامل مع استراتيجية التعلم باللعب، ليتسنى لهم تطبيقها في

دروسهم، لما في ذلك من اثر إيجابي على الطلاب.

٢- دعم هذه الاستراتيجية من قبل المعلمين وذلك لما فيها من اثر كبير على تنمية التفكير الناقد.

٣- تفعيل استخدام هذه الاستراتيجية بالعملية التعليمية في مواد دراسية مختلفة.

٤- يوصي الباحث التربويين والمشرفين بتضمين دليل المعلم طريقة تدريس استراتيجية التعلم باللعب.

٥- اجراء دراسات أخرى مشابهة لهذه الدراسة في مواد دراسية مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع:

- الأشقر، عبدالمجيد، اثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض القيم لدى أطفال الروضة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، ٢٠١٢.
- البيلاوي، فيولا فارس، الطفولة المبكرة تنمية بشرية مستدامة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد٥، العدد١٩، ٢٠١٢، ص ١٥-٢٨.
- الجراح، عبدالناصر، العتوم، عدنان، تنمية مهارات التفكير : نماذج وتطبيقات عملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- الحراحشة، كوثر عبود موسى، أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس العلوم في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الإبداعي واتجاهات طالبات المرحلة الأساسية نحو التعلم، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- الحيلة، محمد محمود، الألعاب من اجل التفكير والتعليم، ، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٦.
- الحيلة، محمد محمود، والعزاوي محمد ذبيان، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٤.
- خليل، انتصار، اثر استخدام استراتيجية التعلم النشط والألعاب التعليمية في تنمية الفاعلية الذاتية والتفكير الابتكاري لدى طلاب كلية العلوم التربوية لوكالة الغوث في الأردن، مجلة جامعة دمشق، ٢٠١٢، ٢٨ (١)، ٥١٩- ٥٤٢.
- الخوالدة، محمد عبدالله، اثر تطوير وحدة تعليمية باستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠١١.
- الدهلاوي، حنيدان الحميدي، مهارات المعلمين التعليمية اللازمة لتعليم الرياضيات باستخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية، ٢٠١٠.
- الزايدي، فاطمة بنت خلف، اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مدارس مكة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية، ٢٠٠٩.
- السحار، هشام إبراهيم موسى، اثر استخدام اسلوبي الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية بمادة العلوم لدى

طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين، غزة، ٢٠١٥.

- صلاح، احمد (٢٠١٥): اثر استراتيجية التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مدارس غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠١٥، المجلد٢٤، العدد٢، ص٤٥– ٥٥.
- الطويل، رهام، اثر توظيف الدراما في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير، ٢٠١١.
- الفتلاوي، سهيلة محمد، تعديل السلوك في التدريس، ط١، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٦.
- كلوب، اماني، أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية، غزة، ٢٠١٤.
- نبهان، يحيى محمد، الأساليب الصوتية في التعلم والتعليم، عمان: دار اليازوري للطباعة والنشر، الأردن، ٢٠٠٨.
- نصر الله، الاء عادل، ثر تدريس العلوم باستراتيجية لعب الدور على تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المرحلة الأساسية العليا في مدينة طولكرم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، غزة، فلسطين، ٢٠١٥.
- الهويدي، زيد، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥.
- الوريكات، عائشة عبدالله، والشواء، هلا حسين، اثر تدريس الرياضيات باستراتيجية التعلم باللعب في اكتساب المهارات الرياضية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الأساس في الأردن، دراسات مجلة العلوم التربوية، ٢٠١٦، المجلد ٤٣ ، العدد١. ص ٥٧٩– ٥٩٥.
- داود ، وسام حسن، أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة السادس الابتدائي في محافظة بغداد، مجلة الجامعة العراقية, ٢٠١٩, المجلد ٤٤, العدد ٣, ص ٣٢٧–٣٤٩.

References:

- Alireza, K, critical thinking and academic achievement, ikala journal, 2012, 17(2), 23- 54.
- - Boyd, S.L. etal, increasing student participation and advocacy of primary students through role play, teacher modeling and direct instruction of communication skills. Education resources information center (ERIC), 2007.
- - Najidi, W. and sweller, J., cognitive load and the imagination effect. Cognitive psychology, 2012, 18(1), 857- 875.
- - Richards, G and Hall, D, tourism and sustainable community development. Routledge, London, 2000.
- - Wirawani, B.K., effect of play on critical thinking: what are the perceptions of preserves teachers, international journal of social science and humanity, 2015, vol.5, No.12, pp: 1024-1032.

ملحق رقم (١)

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
مهارة التفسير						
	أفسّر المعلومات الواردة في الدرس					
	أفسّر النتائج في ضوء المعلومات المتوفرة					
	أفسّر الإشارات الضمنية التي تحتملها الالفاظ المستخدمة في الدرس					
	أفسّر الجوانب العلمية في الدرس					
	أفسّر النتائج في ضوء الأدلة الشرعية					
مهارة الاستنباط						
	استخلص التعميمات والآراء الواردة في الدرس					
	اتوصل إلى التعميمات بالربط بين الأجزاء ذات العلاقة					
	اعطي اقتباسات تدعم فكرة الدرس					
	استقرئ القواعد والاحكام العامة الواردة في الدرس					
	استطيع إعطاء نهاية للموضوع					
مهارة التنبؤ بالافتراضات						
	أبين الفكرة الرئيسة في موضوع الدرس والأفكار الداعمة لها					
	اصوغ افتراضات (حلول مقترحة) متعددة في الدرس					
	استطيع اكتشاف التناقضات					
	اتنبأ بالنتائج التي يتوصل اليها الطالب بالدرس					
	أتمكن من التنبؤ بالنتائج					
مهارة الاستنتاج						
	ابين الفكرة الرئيسة في الموضوع في الدرس والأفكار الداعمة لها					
	اصوغ افتراضات (حلول مقترحة) متعددة في الدرس					
	أتنبأ بالنتائج التي اتوصل لها من خلال الدرس					
	استنتج ادلة الدرس وحججه					
	قدرتي على التنبؤ بالنتائج					
مهارة تقييم المناقشات						
	لدي قدرة على تقييم المعلومات الواردة في الدرس					
	اوظف المهارات العقلية في تفسير النص					
	قدرتي على إعطاء نهاية للموضوع					
	أوضح مواطن القوة ومواطن الضعف في العبارات الواردة في الدرس					
	استنتج ادلة الدرس وحججه					